

Distr.: General
3 September 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

تعتزم النيجر، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر 2020، تنظيم مناقشة على مستوى القمة حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: الحوكمة العالمية فيما بعد جائحة كوفيد-19"، تُعقد يوم الخميس، 24 أيلول/سبتمبر 2020، الساعة 08:00.

ومن أجل توجيه النقاشات بشأن هذا الموضوع، أعدت النيجر مذكرة مفاهيمية وأرفقتها بهذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبدو أبياري

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 1 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

مذكرة مفاهيمية أعدت للمناقشة التي سيجريها مجلس الأمن على مستوى القمة يوم 24 أيلول/سبتمبر 2020 حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: الحوكمة العالمية فيما بعد جائحة كوفيد-19"

أولا - مقدمة

- 1 - تقترح جمهورية النيجر، أثناء رئاستها لمجلس الأمن، تنظيم مناقشة على مستوى القمة حول موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: الحوكمة العالمية فيما بعد جائحة كوفيد-19".
- 2 - وتأتي هذه المناقشة في وقت يتضرر فيه العالم بشدة من استمرار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من جهة، ومن تطور التحديات الأمنية الجديدة التي تشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين من جهة أخرى.
- 3 - ومنذ ظهورها في كانون الأول/ديسمبر 2019، وحتى يومنا هذا، غزت جائحة كوفيد-19 كل قارة ولم تتج منها أي أمة، كبيرة كانت أو صغيرة. ومع ارتفاع عدد الوفيات بشكل يومي، أثرت الجائحة على أقوى الاقتصادات وأحدثت توترات نفسية اجتماعية واقتصادية وسياسية في جميع أنحاء العالم. وقد جاءت الجائحة لتكشف كل أوجه التصدع والهشاشة التي تعترى النظام العالمي الذي ما فتئ يعاني من التحديات الأمنية المتعددة التي يسعى جاهدا إلى مواجهتها. وتشمل تلك التحديات الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالأسلحة وتغير المناخ والجوائح.
- 4 - ويجد المجتمع الدولي الآن نفسه غارقا في دوامة التساؤل بشأن فعالية النظام الدولي، الذي أنشئ غداة الحرب العالمية الثانية، في كفالة تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة له، وهي تعزيز النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي لجميع الشعوب، وصون السلام والأمن الدوليين.
- 5 - ويبدو أن إصلاح نظم الحوكمة العالمية أمر ضروري لبقاء المجتمع الدولي. فلا بد من إقامة هياكل الحوكمة الدولية التي تضع في الاعتبار تطور عالم اليوم وحقائقه وضروراته.

ثانيا - معلومات أساسية

- 6 - بعد مرور خمسة وسبعين عاما عن نهاية الحرب العالمية الثانية، يجد العالم نفسه غارقا في دوامة التساؤل عن طبيعة الحوكمة العالمية التي من شأنها أن تعكس المثل العليا التي أدت إلى إنشاء الأمم المتحدة، التي تبدأ ديباجة ميثاقها بعبارته "نحن شعوب الأمم المتحدة". واستهلال الديباجة بتلك الكلمات تذكير أساسي بأن المؤسسات العالمية نشأت بهدف خدمة البشرية وإتاحة الفرصة للأمم في جميع أنحاء العالم لكي تُسمع أصواتها وتبني عالما تمتد جذوره في تعددية الأطراف، لأن مصير كل أمة أصبح مقترنا بمصير غيرها أكثر من أي وقت مضى.

7 - ومنذ إنشائها في عام 1945، ما فتئت الأمم المتحدة تذكرنا بأن تعددية الأطراف أمر لا بد منه لحسن سير شؤون العالم، لا من منطلق التضامن فحسب، ولكن أيضا من منطلق الضرورة. وعلى الرغم من الأزمات المتعددة التي هزت الاستقرار في عدة مناطق، فقد تم الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وفقا للأحكام ذات الصلة التي ينص عليها الميثاق. وقد وفر هذا النظام المتعدد الأطراف للبشرية الحماية من ويلات الحرب مع تقادي تمزق كبير في السلام بين الأمم، مما ساعد العالم على التمتع بقدر من الاستقرار.

8 - ومع ذلك، فإن نهاية الحرب العالمية الثانية لا تعني أن السلام التام حل في كل مكان. والواقع أن نزاعات تلك الحقبة دارت بين دول وتحالفات منظمة حول أيديولوجياتها ومثلها العليا، في حين أن الخطر الذي يحدق اليوم بالسلام والأمن الدوليين ينبع من الإرهاب والجريمة الإلكترونية والجوائح والآثار الضارة لتغير المناخ، وهي تحديات أعادت تشكيل مفهوم المخاطر الأمنية العالمية. وبالإضافة إلى خسائر لا تحصى في الأرواح، سببت تلك التهديدات الآلام للسكان المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال، وأدت إلى نزوح أعداد هائلة من الأشخاص بحثا عن الأمن والسلام وعن فرص اقتصادية أفضل.

9 - ومن المرجح أن تثير جائحة كوفيد-19 أزمات وحالات من عدم الاستقرار، لا سيما في البلدان التي تدور فيها النزاعات أو البلدان التي تمر بمراحل ما بعد النزاع، وأن تؤدي إلى تفاقم الأزمات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، التي يمكن أن تؤدي بدورها إلى استتحال الاضطرابات الاجتماعية والسياسية. وجائحة كوفيد-19 تعزز الفكرة القائلة بأن للعمل الجماعي طبيعة حيوية، مما يدل على أن تعددية الأطراف ضرورية لمعالجة المشاكل العالمية بطريقة مستدامة. ولئن أجبرت تدابير الأمن والتخفيف من حدة الأزمات العديد من بلداننا على إغلاق حدودها، فإن الجائحة تذكرنا بأن من غير الممكن أن يتمتع أي بلد بالأمن طالما لم يتمتع به العالم بأسره. وفي أعقاب هذه الأزمة، علينا أن نجدد التزامنا أمام العالم بتعددية الأطراف الحقيقية والشاملة.

10 - وإذ استند مجلس الأمن إلى قراره 2532 (2020)، الذي دعا فيه إلى وقف الأعمال العدائية في جميع الحالات المعروضة عليه، وتأييدا منه لنداء الأمين العام الصادر في 23 آذار/مارس 2020، الداعي إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، وعلى الرغم من كل الانقسات، تجاوز المجلس مجرد الإعراب عن الشواغل ليعزز إطارا سياسيا واضحا للتصدي للأشكال الجديدة من التهديدات المحيطة بالسلام والأمن الدوليين. وتقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية استخدام الأداة المتاحة له من أجل الوقاية من الظواهر التي يمكن أن تؤدي إلى أزمات أمنية قائمة بذاتها ومن أجل تعزيز قاعدة صنع القرار في هذه اللحظة المتسمة بقطيعة نظامية يمكن أن تكون نقطة تحول في معالجة أوجه عدم المساواة في المشاركة الفعلية للدول في الحوكمة العالمية، وذلك في سبيل الصالح العام ومن أجل زيادة تعزيز السلام والأمن الدوليين.

ثالثا - هدف الاجتماع

11 - يتمثل الهدف من هذا الاجتماع في الاستمرار في مناقشة الحاجة إلى إعادة تنظيم هياكل الحوكمة العالمية لتعزز تقارب الرؤى حول السلام والأمن العالميين المستدامين. فقد كشفت الجائحة المنتشرة حاليا عن نقاط ضعف النظام الحالي، وأتاحت للمجتمع الدولي فرصة فريدة ليقم نظاما عالميا جديدا، تمتد جذوره في مثل التضامن الاقتصادي والإنصاف والمساءلة، وزيادة التعاون الإقليمي وإصلاحات الحوكمة العالمية، التي تعزز مشاركة الأمم على قدم المساواة وتوفر الحماية لأضعف الفئات في مجتمعاتنا.

رابعاً - أسئلة إرشادية

12 - من المسائل التي يمكن تناولها خلال المناقشة ما يلي:

- كيف ينبغي لمجلس الأمن أن يستجيب للتغيرات المحتملة في البيئة الأمنية الدولية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وأثارها، لا سيما بالنظر إلى عدم اليقين بشأن الطبيعة الدقيقة لتلك التغيرات؟
- هل الهيكل الحالي لمجلس الأمن مجهز بما يكفي من الأدوات لصون السلام والأمن الدوليين في مواجهة التهديدات الجديدة؟
- ما هي التدابير والآليات الجديدة التي يمكن أن يعتمدها مجلس الأمن من أجل تعبئة الموارد العالمية على نحو أكثر فعالية، وإنشاء آليات الأمان القابلة للتحقيق من أجل التصدي للتهديدات الأمنية غير التقليدية، مثل الجوائح؟
- كيف يمكننا أن نغتنم لحظات الأزمة لإصلاح وإعادة تنشيط نظم الحوكمة العالمية ومنظومة الأمم المتحدة؟ وكيف يمكننا أن ننشئ آليات متعددة الأطراف تيسر نوع التعاون الذي سيكون ضرورياً للتخفيف من أسوأ آثار الأزمات العالمية في المستقبل، مثل الجوائح؟

خامساً - شكل الاجتماع

13 - سيتخذ الاجتماع شكل مناقشة على مستوى القمة في مجلس الأمن، وسيترأسه رئيس جمهورية النيجر، محمدو إيسوفو.

سادساً - المتكلمون الرئيسيون

الأمين العام

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

سابعاً - النتائج المتوقعة

14 - من المتوقع صدور بيان من رئيس مجلس الأمن. وستقوم النيجر أيضاً بإعداد تجميع تركيبي لمختلف المداخلات والتوصيات المنبثقة عن هذه المناقشة.